



فكرة



سلطان الخلف

انتفاضة البصرة

استعان الأميركيان بإيران في الإطاحة بالنظام البيئي وأطلقوا يدما في العراق لدعم السلطة الطائفية فيه، وبالمثل استعان الروس بإيران في دعم نظام الأقلية الطائفية فيه لقمع الشعب السوري، منذ البداية اكتشف الشعب السوري خطر التدخل الإيراني الذي يهدد بطائفية غالبية الشعب السوري وانحيازه لنظام الأقلية الطائفي القمعي وصار في إدراك الشعب السوري أنه عدو لا يمكن القبول به على الأرض السورية، وقد أثبتت السنوات الماضية التي شهدت دمارا واسعا لمدن سورية وقتلا وتهجيرا لشعبها صدق حدس الشعب السوري. لكن الشعب العراقي لم يكتشف خطورة التدخل الإيراني إلا (بعد خراب البصرة) حسب المثل المشهور، وصارت لديه الآن ثقافة بأن التغلغل الإيراني الطائفي في العراق وتورطه في الصراعات السياسية والعسكرة الطائفية كانت كلها أسبابا في انتشار الفساد الحكومي وضياح أموال الدولة العراقية على حساب المواطن العراقي الذي يعاني من البطالة وارتفاع الأسعار والحرمان من نعمة الكهرباء والمياه الصالحة للشرب والاستعمال، وهو ما دفع العراقيين في البصرة إلى الانتفاضة ضد حكومتهم وإلى حرق مقر القنصلية الإيرانية في البصرة التي تشهد تغلغلا إيرانيا واسع النطاق لا يوجد له مثيل في باقي المدن العراقية، ومقار الميليشيات التابعة لها. فإذا أضيف إلى ذلك دعوة النظام الإيراني رعاياه إلى مغادرة البصرة فورا يكون بذلك العراق قد دخل مرحلة من التورث الخطير مع النظام الإيراني ولا يستبعد على أن تشهد الساحة العراقية مواجهة عنيفة بين الشعب العراقي والغزو الإيراني بعد المظاهرات التي سقطت فيها قتلى وجرحى من الشعب العراقي الذي كان يطالب بمكافحة الفساد وتوفير ضرورات حياته اليومية والتخلص من الوجود الإيراني (إيران بره زه والبطرسه تبقى حزه). ربما يعذر أهل البصرة على انتفاضهم فهم يعيشون فوق بحيرة من النفط ويخترق مدينتهم شط العرب لكنهم محرومون كباقي العراقيين من مردود مبيعاتهم النفطية ومواردهم المائية وأشغلهم إيران في صراعاتها السياسية وتدخلاتها في شؤونهم الداخلية التي لم تجلب إليهم غير المعاناة وتدهور أوضاعهم المعيشية.

□□□

في الوقت الذي تكافح فيه الحكومة التونسية بعد ثورة الياسمين المباركة من أجل حل مشاكل مواطنيها الاقتصادية وتوفير كل الخدمات التي تكفل لهم عيشا كريما، تخرج عليها لجنة المرأة التونسية بتوصيات تطالب بتبني مقترحات تهدف إلى إلغاء تجريم المثلية الجنسية، وضمان المساواة بين المرأة والرجل في الميراث، وإزالة قوانين (الأخلاق الحميدة) وإلغاء عقوبة الإعدام، وكان هذه التوصيات الفرانكفونية والتي سلقت على عجل كفيلا بانتشال تونس من مشاكلها الاقتصادية. ما يقال عن هذه التوصيات انها جاءت لإشغال الشعب التونسي عن قضاياها الأساسية. بل إن ثورة الشعب التونسي لم تكن سوى ردة فعل على فشل الحقبة البورقيلية التغريبية التي أوصلت تونس إلى احتقان اقتصادي وشبه ضياع لهوية الإسلام التي يفتخر بها التونسيون. وعلى اللجنة أن تتعلم الدرس في أن الشعب التونسي المسلم لم يعد مستعدا للعودة إلى اقتفاء آثار تلك الحقبة السوداء التي أصبحت في عداد الماضي وأسدل عليها الستار.

□□□

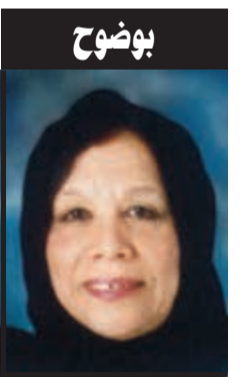
لم يتيق شيء من ثقة يمكن للعرب والمسلمين أن يحتفظوا به تجاه الحكومة الأميركية بعد أن تحولت إلى خصم مباشر لهم لا يمكن التمييز بينه وبين الكيان الصهيوني. فبعد أن كانت راعية للسلام المزيف ها هي الآن تكشف عن وجهها الحقيقي في تحدي محكمة جرائم الحرب وتهديد قضائتها إن هم حققوا في شكواي الفلسطينيين عن جرائم الحرب التي يرتكباها الكيان الصهيوني العنصري في فلسطين المحتلة. فقدت أميركا مصداقيتها في الدفاع عن حقوق الإنسان ولم يبق لديها قيم تدافع عنها أمام شعوب العالم.

□□□



Wasmiya_m@yahoo.com

وسمية المسلم



بوضوح

الموسوعة الكويتية المختصرة

عندما نفوس في أعماق بحور الكتب ونستخرج منها الأكلئ والدرر ويكنز المعارف في شتى المجالات العلمية والثقافية نتفتق الأذهان علما ومعرفة وثقافة، وإحدى هذه الدرر الموسوعة الكويتية المختصرة للكاتب العبقري حمد محمد السعيدان، رحمه الله. قبل الغزو العراقي الغاشم كتب قد زودت مكتبي المتواضعة بالموسوعة الكويتية المختصرة ولكن للأسف أثناء فترة الغزو العراقي الغاشم تم نهب وسرقة منزلنا الكائن في السالمية من قبيل الطغيان العراقي وما ألتني هو إتلاف الكثير من كتبي ومنها الموسوعة الكويتية المختصرة.

والموسوعة الكويتية المختصرة تتألف من ثلاثة أجزاء ميبوبة حسب الحروف الأبجدية. وأثناء مقابلة الأستاذ حمد محمد السعيدان، رحمه الله، في البرنامج الشهير شبعة التلفزيون مع مقدم البرنامج الأستاذ القدير عبدالرحمن النجار، أطل الله في عمره، ذكر السعيدان أنه استغرق في كتابة الموسوعة الكويتية المختصرة سبع سنوات وأخذت منه الكثير من الجهد والسيره والوقت وذلك أثناء فترة عمله في سفارة الكويت في كينيا - نيروبي.

وفي هذه الموسوعة الكويتية المختصرة نجد كل شيء يختص بالكويت وهي تنوير الأبناء وأجيال المستقبل ممن لا يعرفون شيئا عن ماضي الكويت والظروف التي عاشها آباؤهم وما تكبد حياتهم من الأمور الصعبة والمحن القاسية ولم يعاصروا حقباته الزمنية الماضية من حيث لغة ولهجات أهل الكويت ومفرداتها وعاداته وتقاليده وتراثه وفنونه الشعبية وآدابه وحكمه وأمثاله وفلسفته في الحياة. وصحراء الكويت وما عليها من نبات ومخلوقات وطقس الكويت وأنواع الرياح والأمطار ومواسمها وفصولها وما يتميز به كل فصل، فالصيف بحر الالهب والفصل الشتاء ببرده القارص وأمطاره وفصل الربيع بأجوائه الرائعة. وأنواع السفن سفن الصيد والتجارة والغوص والبحث عن اللؤلؤ، وعن رجال الكويت الشرفاء ودورهم في خدمة وطنهم وكفاحهم من أجل المحافظة على تراب وطنهم ويعيشون في مجتمع يسوده التعاون والشهامة والمروءة.

ولجأ الكاتب السعيدان في موسوعته إلى الشرح المبسط والدقيق في سردا وعرض المواضيع وحتى يسهل معرفة المضمون والموضوع أرفق مع كل شرح رسومات تخطيطية بريشة المؤلف لتوضيح وتوصيل المعلومة بكل يسر وسهولة للقارئ والباحث حتى يجد بغيته واعتمد على الكثير من المصادر الموثوقة التي تعنى بالتاريخ الكويتي وما يختص بالتراث والثقافة الكويتية وحفظ هذا الكنز الثمين المملوء بالثقافة الكويتية الأصيلة من الأندثار ومن أجل أجيال المستقبل لايد من الاهتمام بإعادة طباعة الموسوعة الكويتية المختصرة وأن تكون بحلة وصيغة جديدة بعد تنقيحها وصقلها إذا لزم الأمر وتزويد جميع دور النشر بها حتى يتسنى للباحث والقارئ أن تكون في متناول يده بكل سهولة ويسر والاستفادة بمعرفة كل ما يختص بالتراث الكويتي الأصيل ويحفظ ضالته وهدفه بها مما يجعله عن تاريخ وتراث وطنه وأمه. والموسوعة تعتبر من أهم مصادر التراث الكويتي.

رحم الله الكاتب البديع حمد محمد السعيدان رحمة واسعة، فقد ساهم في حفظ التراث الأدبي والتاريخي الشعبي الكويتي من الأندثار.

السايرزم



صلاح الساير

«الإنسان كائن خصوصي» فالحرص على الخصوصية وممارستها واحترامها من سمات البشر الذين تحضرت حياتهم عبر الزمن فهذبت المدنية سلوكهم وعززت من خصوصية الأفراد وشرعت الاعراف والقوانين لحمايتهم. واليوم يمكننا معرفة تحضر الإنسان من طريقة نظره إلى الآخر. فالحرص المتحضر المتمدن لا يختلس النظر للآخرين على عكس الشخص البدائي والهجي الذي يطيل النظر ويحلمق ويبلحج بهم وكأنه يفتش في تفاصيلهم أو أنه يبحث عن الأخطاء السبعية. وذلك بسبب جله بقديسة الخصوصية التي تميز البشر عن الحيوانات حيث لا خصوصية في عالم الحيوان.

□□□

صراحة



Adel.almazal@gmail.com

عادل نايف المرزعل

الرعاية الصحية واجبة على الدولة لكل مواطن فهي حق دستوري وفرته الدولة لابنائها ترعاهم وتحيطهم بالعناية الصحية وتوفر لهم سبيل العلاج في الداخل وان لم يجد فترسلهم للخارج لتلقي العلاج، وعندما تقوم الدولة بذلك لا تمن على ابنائها، وانما هو حقهم الذي كفله لهم الدستور. وعلى الرغم من النفقات الهائلة والميزانية الضخمة التي رصدتها الدولة لقطاع وزارة الصحة الا ان جهودها تذهب سدى لان هناك من يدمر هذه الجهود، فالأخطاء الطبية بدت كثرت، وآخرها وفاة البنت التي ذهبت إلى مركز عبدالله السالم للأمراض الجلدية، وكانت تعاني من ألم جراء كيس دهني صغير ظهر خلف أذنها وأجرت لها عملية فحسا أوليا ثم حقتنها بإبرة بنج في موضع الألم حتى تتمكن من إزالتها، لكن المفاجأة التي حدثت أن البنت بعد أخذ

من عاش أو زار أميركا والغرب على وجه العموم يدرك الخصوصية المقدسة هناك حيث لا أحد ينظر إلى أحد أو يتعمد الإصغاء لحديث الآخرين، ومن يفعل ذلك يكون شاذا أو أنه غير مهذب كما يكون محل استهجان من بقية أفراد المجتمع. أما النظرات الخاطفة فتمت بهدف تبادل التحية بين الجيران، وأعتقد أن للسلوك الإنساني الحضاري في المجتمعات الغربية المتعلق باحترام الخصوصية جذورا قانونية تاريخية، وأشير في هذه العجالة إلى قاتنوس صدر في بريطانيا عام 1361 يعاقب بحبس من يقوم بـ«اختلاس النظر أو استراق السمع» والشواهد على احترام الخصوصية هناك أكثر من أن تعد.

□□□

الإبرة أصيبت بتشنجات، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فارتقت هذه البنت الحياة بسبب إبرة البنج التي أخذتها وأمر وزير الصحة د.باسل الصباح بتشكيل لجنة تحقيق في هذه الوفاة ومنع الكتورة من السفر ولايد للوزير والمسؤولين في الوزارة ألا يتركوا التحقيق مفتوحا على مصراعيه من دون تحديد مدة له وتطبيق أشد العقوبات عندما يثبت الخطأ.

ولا ننسى الشباب الذي ذهب إلى مستشفى خاص وهو يعاني من زيادة في وزنه وحاول اتباع حمية ولم تفلح وأقرته الحملات الإعلامية التي تطالعنا ليل نهار عن إذابة الشحوم وإنقاص الوزن وتكسيب المعدة وتغيير المسار للطعام فدخل الشاب إلى المستشفى الخاص بنشد إنقاص وزنه ودخل غرفة العمليات بكامل صحته وجلس أهله يتربقون خروجه سالما لان العملية

من المحتمل أن ظاهرة (عدم ستر كامل الجسد) التي تتميز بها المجتمعات الأوروبية والمتمثلة بالثياب المكشوفة والقصيرة، نابعة من ثقافة (احترام الخصوصية) ذلك انه من وظائف الثياب ستر الجسد الأدمى عن نظر الآخرين. وإذا كان الجسد لا يقع في مرمى نظراتهم ولا يتعرض لانتهاك حرمة بسبب احترام الخصوصية. فان ذلك ينفي غرض السستر في الثياب التي تقلصت بمرور الوقت. تماما مثلما يحدث في الأسواق المرتفعة الليبوت في المجتمعات التي يمارس أفرادها التلصص والبلحقة. على عكس المجتمعات الأوروبية التي تحترم الخصوصية فان الأسواق منخفضة وحرمات البيوت مستورة (في) العيون العفيفات.

ليست بهذه الخطورة إذ بهم يفاجأون بوفاة ابنهم الشاب، رحمة الله عليه، نعم الأعمار بيد الله لقد ذهب هذا الشاب بسبب خطأ طبي في العملية فمن، المسؤول عن هذه الأخطاء؟! ومن يتحمل تبعات هذا الحادث المأساوي وغيره ولكم أن تتصوروا حال أهله الذين فقدوا أحد أبنائهم، أرواح الناس لا مجال للعبث بها وإجراء التجارب وتعلم الطب في أجساد أبنائنا.

نرجو من وزير الصحة ومساعدية التدخل في معرفة أسباب هذه الأخطاء الطبية التي أودت بحياة الكثير سواء في المستشفيات العامة أو الخاصة وأخرها وفاة البنبت ذرة الحرز، رحمها الله، فلايد من إقرار قانون يغلظ عقوبة الأخطاء الطبية حتى يتحمل الكل مسؤولياته، أسأل الله أن يسكن من توفي فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان وإنأ لله وإنأ إليه راجعون.



طارت. ذهبت بي الأفكار شرقا وغربا، إلا أنها رفضت وبشدة ان تأخذ مكانها على الورق. ملمت أوراقى والتي كانت خالية الا من بعض الخطوط والدوائر وتوقيعي مرات عديدة وبعض الكلمات التي كانت جزءا من مكالماتي أثناء محاولة تقليد الكتاب الآخرين. انه البحر الفضاء الواسع الذي يمكن من خلاله التفكير بهود وبخيال أوسع وعلى ضفاف الخليج أخذت مكاني دون جدوى. الأفكار كثيرة التي محوراً الخليج العربي ومنها العطاء الذي استمر به لكل من يحيطون به دون منه أو ترديد لأفضاله كما يفعل بنو جلدتنا ومنها الاخطار التي تحيط به والأطعام التي تتنازع من القريب والبعيد. ولكن هذه الأفكار وغيرها سسرعان ما تتوارى ويحل مكانها غيرها بشكل فوضوي. وبعد المحاولات والفشل

فاطمة العسيلي

صوته عبرني كطلقة خرجت بقوة لقتلي، لكني شعرت بها تفتح شراييني المغلقة من سنين طوال! أخذت تعبر من شريان إلى آخر حتى استقرت في قلبي، شعرت بالفة بيئي وبيئتها وكأنها استقرت في نفس مكانها هذا يوما!! شعرت بأمان، وهود نفسي، وشغفت وفرحة لم يسبق أن داعيت كيانا، وأخذت أتساءل بذهول: ماذا يحدث؟ ومن هذا؟ ولم أشعر أنه ليس غريبا عني وكأنه جزء مني كان في، لربما تم انتزاعه مني أو بتره في الماضي قبل أن أعى من أنا، ثم عندما رأيته شعرت بهذا الحزن إليه؟! اعترتني فرحة لم يسبق أن هزت كيانا بهذه القوة سابقا، لكن في الوقت نفسه لا أعلم لم أنا خائفة؟! شعوري بالخوف هذا يملكني منذ سنين طوال، ألفه وبألغني، لكن يلقطني ويخيفني شعوري المفاجئ بالفرحه والحزن والغريب الذي شعرت به دون أي مقدمات، ثم استفتت من حلمي الغريب هذا سريعا، لكن ذهني لم يتوقف عن التفكير فيه، وفي قراراتي التي اتخذتها مؤخرا، ومدى صحتها وتأثيرها علسي، كنت خائفة حد الرعب من الغد وكأنه آت ليسرق هذه السعادة التي لم

شراة قلم



حسن الهداد الشمري

لا نكونوا أدوات.. لهم!

في مواقف كثيرة شاهدنا صراعات مجتمعية مفتعلة حتى انها تجاوزت حدودها وشوهت مبدأ التعايش السلمي بين بعض فئات المجتمع، وهذا النوع من الصراع ما هو إلا تخريب متمعد لضرب حالة الاستقرار، والشواهد على ذلك كثيرة لو نظرنا للبلدان من حولنا.

وهذا الصراع هو من أخطر الصراعات على حالة الاستقرار ولا ينتهي إلا بالوعي لاسيما في الإصلاح المجتمعي الذي يهتم بالمسؤولية تجاه امن واستقرار الوطن من اي استفلال خبيث.

هناك من يسعى الى خلق احداث وتكوين خلية أدوات تهدف الى تدمير المجتمع بواسطة خلق صراعات تنفذ على أفكار عرقية ومذهبية وفئوية، كل زواياها تكتمن في حالات الإصلاح واستغلال حالات الفزعات الجاهلية من قبل اشخاص سلوك الخط السياسي بهدف الاستنزاق السريع للمشروع، وهؤلاء لا تهتمهم إلا مكاسبهم الخاصة التي جاءت عكسية على استقرار المجتمع.

ولأسف هذه الحالة نراها تنمو مع كل انتخابات وتتحول الفئات لأدوات وتجتلي بمفاهيم ترسم اهمية التعصب القبلي والطائفي والفئوي لدى المجتمع. وهذه الحالة أصبحت لدى البعض هي طريقا للحمايصة وأخذ الحقوق نتيجة الترويج المتمعد لاستغلال فئات المجتمع لتلك الانتعاعات!

لذا علينا أن نفهم بأنه لا يمكن لأي مجتمع أن يرتقي في بناء وطن وبناء جيل صالح، إلا إذا تم الحد من هذا الشعور وهذا السلوك، وهنا طبعاً يأتي دور الدولة ودور مؤسسات المجتمع في ضرورة ارساء مفاهيم المواطنة التي ترفض التمييز، على اعتبار ان الوطن للجميع وليس لفئة دون غيرها، لكي يشعر المواطن او غيره بأمن مجتمعي قادر على حمايته في اقسى الظروف دون اللجوء للفئة التي ينتمي اليها. ارتقاء الأوطان يكمن في تنشئة مجتمع متجانس ومتعايش بمفاهيم الروح الوطنية التي على أساسها نستطيع بناء جيل واع يتعامل مع الكل بنظرة إنسانية ووطنية وليست عنصرية، وتقع على الدولة تلك المسؤولية والأهم هو ارساء مبدأ تكافؤ الفرص وتطبيق القانون دون تمييز والكل يكون بمقاس مسطرة واحدة.

برودكاست



م. أحمد عمر بالحرمر

حديث القلوب

لتلقي مع أصدقائنا وأحبائنا تبادل أطراف الحديث دون قيود وبكل استرسال محاولين إظهار البساطة والشغافية في الحديث والحركات والضحكات أحياناً، لكن للأسف انها ليست الحقبة الكاملة، هناك ما نخفي دائماً، مازال للحديث بقية لا نستطيع البوح بها، ليبقي القليل منه في قلوبنا. هذا يبرر ويفسر تسارع نبضاته عندما يري من يحب فهم يتحدثون مع بعضهم البعض بتلك النبرات.

انه حديث القلوب، تتكلم وترفع صوتها عالياً، أحاديث لا نستطيع سماعها، أحياناً أشك بان الحديث سره للساني دون ان اشعر وفي بعض الأحيان أشك وأخاف من تأثير قلبي علي وارتفاع صوته محتجا عالياً على لساني ليكشف المستور الذي افضل أحيانا ظهوره ليربحني من هذا الحبل الكليل.

اشعر أحيانا بان القلوب تتحدث مع بعضها وتفكسي هذه الأسرار لانني ارى في أعينهم نظرة فيها الانظار والترقب بأنه لا يزال هناك تكلمة للموضوع. انه ينتظر المزيد قد تكون كلمة أو كلمات وقد يكون سطرأ كاملاً.

اكتسفي بالتفتيس عن هذا القلب المسكين لأحدث نفسي بصوتي المسموع بما هو في داخله وأعطيه حريته المطلقة شريطة الانفراد والانعزال التام عن الكل، خوفا على هذا القلب الذي لا امك سواء، اعلم لم يرض حاله بصبر حتى يصبح لساني ولسان حاله صبري واحد، ينضج لساني ويتحدث قلبي.